[144] فقال عثمان: صيد لم نصطده ولم نامر بصيده، اصطاده قوم حل فاطعمونا فما باس، فقال للقوم: كلوا فانما اصيبت لاجلي. فقال اليوم: هذا علي عليه السلام نهانا عن أكله، فبعث إلى علي عليه السلام فجاءه وانه ليمسح الخبط عن يديه. فقال عثمان: لم نصطده ولم نامر بصيده، اصطاده قوم حل فاطعمونا فما باس. قال الراوي: فغضب علي عليه السلام وقال: انشد الله رجلا شهد رسول الله صلى الله عليه واله أتى ببيض نعامة قال رسول الله صلى الله عليه واله: إنا قوم حرم فاطعموه أهل الحل. فقال الراوي: فشهد دونهم في العدة من الاثني عشر. قال الراوي: فثنى عثمان وركه عن الطعام فدخل، وأكل ذلك الطعام أهل الماء (1). 9 - عثمان يعترف: لو لا علي لهلك عثمان أخرج الحافظ أحمد بن محمد بن علي بن أحمد العاصمي عن الاستاذ أبا بكر محمد بن إسحاق بن محمشاد يرفعه: ان رجلا أتى عثمان بن عفان وهو أمير المؤمنين وبيده جمجمة إنسان ميت، فقال: إنكم تزعمون أن النار تعرض على هذا وانه يعذب في القبر، وأنا قد وضعت عليها يدي فلم أحس منها حرارة

_____ (1) مسند أحمد 1: 100 و 1: 161 ح 785 و 786، مسند أبي يعلى 1: 294 ح 356 مسند علي عليه السلام، مسند البزارح 1100، مجمع الزوائد 3: 229 أخرجه عن أبي يعلى وأحمد والبزار، شرح معاني الاثار 2: 168، السنن الكبرى 5: 194، سنن أبي داود 2: 170 كتاب المناسك باب لحم الصيد للمحرم ح 1849، المناقب للسروي 2: 373 عن مسند أحمد وأبي يعلى. (*) _____